(أَحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَر ...) .

وهي طويلة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : (مَا بَلِلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقَ نَاصِل) وأصله السهم المكسور الفوق الساقط النصل يقول : فهذا ليس كذلك في الرجال .

ع : لم يفسر أبو عبيد قولهم : بللت يقال : بَلِلْتُ به بكسر اللام أبَلّ وقال أبو نصر : بَلِلْتُ به فأنا أبل به إذا ظفرت به .

قال ابن أحمر : .

(فَبِلِّي إِنْ بَلِلْتِ بِأَرْيَحِيٍّ ... مِنَ الفِتْيَانِ لا يُضْحي بطينا) .

وأنشد أيضاً : .

(وَلَوْ بِبَنِي ذُبْيَانَ بَلَّتْ رِمَاحُنَا ... لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْني وَبَاءِ بِهِمْ وِتْرِي) .

وقال غيره : بَلّتْ بمعنى مُنِيَتْ بهم وَعَلِقَتْهم يقال منه : بلّت تبلّ بُلالَةً وبُلولاً ويقال أيضاً : بَلِلْتُ بفلان بَلالَةً : منيت به .

قال أبو عبيد : ومثله قولهم : (ما تُقْرَنُ بِفُلانٍ الصعْبَةُ) أي أنه يذل من ناوأه .

ع : الذي قاله الأصمعي وغيره في هذا المثل (بِفُلانٍ تُقْرَنُ الصعْبَةُ)